نحو تنمية سياحية مستدامة لمنطقة تل الفرخة بمحافظة الدقهلية

إعداد

د/ أحمد عادل محمود محمد حماد

مدرس الدراسات السياحية المساعد

كلية السياحة والفنادق جامعة المنصورة

د/ كريم أحمد عبد الفتاح علي

مدرس الإرشاد السياحي

كلية السياحة والفنادق جامعة المنصورة

أ.د/ وليد سيد أمين عبد الله

أستاذ الدراسات السياحية

كلية السياحة والفنادق جامعة المنصورة

مجلة كلية السياحة والفنادق ملحق العدد الأول يونيو ٢٠١٧

الخاص بالمؤتمر العلمي الأول السياحة و الاثار – الفرص و التحديات

نحو تنمية سياحية مستدامة لمنطقة تل الفرخة بمحافظة الدقهلية

إعداد

د/أحمد عادل محمود محمد حماد١ د/كريم أحمد عبد الفتاح علي٢ أ.د/وليد سيد أمين عبد الله٣

الملخص:

تُعتبر منطقة تل الفرخة بمحافظة الدقهلية أحد المناطق الهامة التي تزخر بالكثير من مقومات السياحة الثقافية والتاريخية، ولكنها على الرغم من ذلك ليست مدرجة على خريطة السياحة في مصر، لعدم إعدادها وتهيئتها لذلك. ولذلك فإن تطبيق مفهوم التنمية السياحية المستدامة لهذه المنطقة، سوف يساهم بشكل فعال في وضع محافظة الدقهلية على خريطة مصر السياحة وجذب محبي السياحة الأثرية إليها. هذا وتتمثل مشكلة البحث في انه على الرغم من أن منطقة تل الفرخة بمحافظة الدقهلية تعتبر موقع أثري هام، إلا أن تلك المنطقة تعاني من الإهمال الشديد وتفتقر لخطط التنمية السياحية. لذلك يقوم البحث على الفرض التالي: توجد علاقة بين تطبيق مفهوم التنمية السياحية المستدامة لمنطقة تل الفرخة وفرصة وضع محافظة الدقهلية على خريطة السياحة. يخضع البحث للدراسة النظرية التي توضح من خلالها مفهوم وأسس التنمية السياحية المستدامة، إضافةً إلى ارتباط البحث بالمحددات المكانية، والتي شملت زيارة منطقة تل الفرخة وعمل استمارة استقصاء موجهه إلى خبراء قطاع السياحة في مصر وكذلك لمديري الشركات السياحية بمدينة المنصورة، لمعرفة أرائهم ومقترحاتهم وتوصياتهم بخصوص التنمية السياحية المستدامة لتل الفرخة، والتي من خلالها تم عرض الكثير من النتائج والتي اتفقت على أن تطبيق التنمية السياحية لمنطقة تل الفرخة سوف يساهم في زيادة حركة السياحية للمنطقة، من خلال جذب السياح المحليين والسياح الوافدين من الخارج ، كما تم الوصول لعدة توصيات، كان أهمها ضرورة تكثيف الجهود المبذولة من قبل وزارتي السياحة والآثار وهيئة التنشيط السياحي، لإبراز المقومات السياحية لتل الفرخة وضرورة تعاون وزارة السياحة مع شركات السياحة لعمل بحوث تسويقية تساعد على معرفة الجنسيات المستهدفة لتل الفرخة.

الكلمات الدالة: تل الفرخة – السياحة الثقافية – التنمية السياحية – التنمية المستدامة.

Towards a Sustainable Tourism Development in Tell El-Ferkha at Dakahliya Governorate

Dr/Ahmed Adel Mahmoud Mohamed Hammad6 | Dr/Karim Ahmed Abd El-Fattah Aly5 | Prof/Walid Sayed Amin Abd Allah4

Abstract:

Tell El-Ferkha at Dakahliya Governorate is considered an important archaeological site including a lot of important Egyptian historical monuments that date back to the Pharaonic era. Because of the shortage it has in the basic elements of sustainable tourism development, it is not prepared for welcoming tourists. Therefore, implementing the sustainable tourism development in the area of Tell El-Ferkha will play a significant role in transforming it to a real tourism area. The research's core problem emerges from the great archaeological value of Tell Al-Ferkha, but it is not well exploited for serving the Egyptian tourism sector. The research is built on one hypothesis which is the a relationship between achieving the sustainable tourism development in Tell Al-Ferkha and putting the Dakahliya governorate on the map of the Egyptian tourism. The research depended on the primary and secondary data sources represented in the review of literature, the field study and questionnaire forms distributed to a number of travel agencies and tourism experts in Egypt (November 2016: February 2017) for the purpose of identifying their points of view and opinions on the research's problem. The questionnaire forms have been analysed by the SPSS programme "Statistical Package for the Social Sciences". The results of the research revealed that implementing the sustainable tourism development in Tel El-Ferkha will play a significant role in attracting both of domestic and international tourists to it. Eventually, it recommends the existence of a fruitful co-operation between the Egyptian Ministry of Tourism, the Egyptian Ministry of Antiquities and the Tourism Promotion Authority for shedding light on Tel El-Ferkha as an important archaeological site of attraction.

Key words: Tel Al-Ferkha – Cultural Tourism – Tourism development – Sustainable tourism development.

المقدمة:

أصبحت صناعة السياحة واحدة من الصناعات الكبرى والهامة في العالم، والتي لا تقتصر أهميتها بسبب أثارها الإيجابية على النحو الاجتماعي والثقافي والاقتصادي فحسب، بل لكونها أيضاً صناعة سريعة النمو ومزدهرة تعمل على تشجيع المؤسسات الصغيرة والصناعات التقليدية، إضافةً إلى ما تقوم به من تنشيط لقطاع الخدمات، مثل: النقل والمطاعم والفنادق وغيرها، وما تقدمة من فرصٍ متميزة، يتم من خلالها إمكانية تحقيق أكبر قدر من الرفاهية والتعرف على ثقافات جديدة. ومن جهه أخرى، فإن السياحة تلعب دوراً هاماً في خلق نوعاً من التوافق الاجتماعي والثقافي، وذلك من خلال تبادل الثقافات والتقاليد والأعراف بين مختلف الشعوب، ومن هنا جاء الاهتمام بالسياحة من قبل الباحثين والمتخصصين في المجال العلمي، باعتبارها أحد أهم المتطلبات الأساسية والضرورية لتحقيق التنمية، ولكونها وسيلة فعالة لدفع عجلة النمو الاقتصادي والنهوض بالمجتمع٧، ويحقق ذلك توقعات عالم المستقبليات الأمريكي جون نايسبيت John Nicebet، الذي قال بأن اقتصاد العالم في القرن الواحد والعشرون، سوف تقوده بعض الصناعات الخدمية، منها صناعة الاتصالات وصناعة السفر والسياحة. ويعيش العالم الآن ثورة سياحية كبيرة، فبنهاية القرن العشرين أصبحت صناعة السياحة من كُبرى الصناعات في العالم، وذلك وفقاً لإحصائيات منظمة السياحة العالمية، والتي أوضحت بأن صناعة السياحة تساهم بمقدار ١٢,٥٪ من جملة الناتج العالمي. ولم تعد السياحة نوعاً من الرفاهية فحسب، بل قاطرة النمو الاقتصادي والاجتماعي والحضاري للكثير من الدول، ويتساوي في ذلك كلٍ من الدول الغنية ذات المصادر المتعددة للدخل، وكذلك الدول الساعية إلى النمو والتي تعمل على تعزيز مصادر دخلها عن طريق تنشيط السياحة. وبذلك، أصبحت صناعة السياحة من الصناعات التي تقع على رأس أولويات الدول المختلفة، باعتبارها صناعة مدرة للدخل وباعثة على النمو وكثيفة العمالة، حيث ترتبط بها الكثير من الصناعات والخدمات بشكل مباشر أو غير مباشر، والتي تُقدر بما يقرب من ٥٢ صناعة وخدمة أخرى٨. هذا ويُعتبر قطاع السياحة في مصر من القطاعات الهامة، فالسياحة هي قاطرة التنمية الاقتصادية، فحينما تُترجم السياحة إلى أرقام فهي تمثل ٤٩٪ من إجمالي صادرات الخدمات متجاوزةً بذلك جميع إيرادات المتحصلات الخدمية و٢٠٪ من حصيلة النقد الأجنبي و٧٪ من إجمالي الناتج المحلي بصورة مباشرة والذي يرتفع إلى١١.٣٪ ٩، كما تساهم صناعة السياحة في مصر بـ ٧.٨٪ من الاستثمار في قطاع الخدمات و٢٥٪ من حصيلة الضرائب على الخدمات و٣.٤٪ من إجمالي الضرائب على المبيعات، إضافةً إلى نصيب قطاع المطاعم والفنادق بها الذي يمثل ٣.٥٪ وذلك لتشابك صناعة السياحة مع كثيرٍ من القطاعات الإنتاجية والخدمية التي تزيد على ٧٠ صناعة مغذية. كما تُعتبر السياحة من أهم قطاعات الدولة توفيراً

لفرص العمل حيث تصل نسبة العاملين بها إلى ١٢.٦٪ من إجمالي حجم العمالة فى الدولة ١٠. ومن خلال الجولات، وزيارة الأماكن المختلفة، يستطيع السائح التعرف على أماكن جديدة والإطلاع على عادات وتقاليد وحضارات لم يكن لديه علماً بها، فالسياحة تضم الكثير من الصور والأنماط المصحوبة بالكثير من الأنشطة والممارسات المختلفة. وعلى الرغم من وجود بعض المواقع السياحية التي تذخر بالكثير من الآثار التي تمتد إلى حقب زمنية مختلفة وتشكل منتجاً سياحياً متميزاً لصناعة السياحة في مصر وأيضاً موروثا ثقافيا وحضاريا فريدا، إلا أن الكثير من تلك الأماكن يعاني من الإهمال وعدم تطبيق مفهوم التنمية السياحية بها. ويعتبر "تل الفرخة" بمحافظة الدقهلية واحدا من هذه الأماكن، حيث يذخر التل بالكثير من المقومات والآثار السياحية التي تستطيع من المساهمة بشكلٍ هام في تفعيل نمط السياحة الأثرية والثقافية بتلك المنطقة بعد تنميتها سياحيا، وبالتالي توافد السياح إلى المنطقة ووضع محافظة الدقهلية على خريطة مصر السياحية، الأمر الذي ينعكس إيجابياً على صناعة السياح في مصر وعلى اقتصاد الدولة.

هذا، ويتم فيما يلي إلقاء الضوء على منطقة تل الفرخة وتطورها التاريخي وأنشطتها التجارية وأبرز ما بها من أثار، ثم بعد ذلك يتم الانتقال إلى تعريف التنمية السياحية والتنمية السياحية المستدامة وأهداف التنمية السياحية المستدامة وأهميتها، ثم عرض المشكلات الموجودة بتل الفرخة من خلال الدراسة الميدانية للموقع نفسه. يلي ذلك الدراسة الميدانية التي تمت من خلال توزيع استمارات الاستبيان علي الخبراء السياحيين لمعرفة المقترحات والتوصيات التي من خلالها تم طرح التوصيات بهدف تحقيق التنمية السياحية المستدامة لمنطقة تل الفرخة وتحويلها إلى منطقة سياحية حقيقية.

أولا: الأهمية الأثرية لتل الفرخة:

١ – موقع تل الفرخة:

يقع تل الفرخة شمال قرية غزالة الحالية التي تقع تحديداً على بعد ١٤ كم شمال مركز السنبلاوين بمحافظة الدقهلية ١١، أي على بعد حوالي ١٢٠ كم شمال شرق القاهرة ١٢. ويعتبر تل الفرخة أحد المواقع الأثرية الهامة المسجلة التابعة لمركز السنبلاوين ١٣، وهو مقام فوق جزيرة رملية على مساحة تبلغ ٤٠٠م×١١٠م ١٤، ويتميز التل بوجود ثلاثة أكوام بالحافة الشمالية وهي الكوم الغربي والأوسط والشرقي، كما يظهر ميل خفيف يحده منازل القرية جنوباً ١٥، حيث يحتمل أن التل في الأصل كان يشغل مساحة أكبر من مساحته الحالية وأنه كان يمتد جنوبا أسفل هذه المنازل. يحيط التل من الشرق والغرب أرض زراعية ومباني ١٦، أما المنطقة فيما بين الجزء الشرقي والجزء الأوسط فيقطعها طريق١٧، ويبلغ أقصى ارتفاع للتل حوالي من أربع إلى خمس أمتار فوق مستوى الأرض الزراعية ١٨، وحوالي ستة أمتار ونصف فوق مستوى الماء١٩ .

٢ - التطور التاريخي بالتل:

تم التعرف على سبعة أطوار زمنية مختلفة بتل الفرخة، كما هو موضحاً فيما يلي:

١/٢ **الحقبة الأولى**: يرجع تاريخها لعصر حضارة المعادي بالوجه البحري ٢٠، وخلال هذه الحقبة لم يكن التل سوى تل رملي ضحل ترتفع النهاية الشمالية منه عن باقي المناطق بالتل ولم يكن الشغل الطبوغرافي المعروف به التل قد تحقق بعد، وعاش أهل التل خلال تلك الفترة في مساكن تأخذ هيئة دائرية.

٢/٢ **الحقبة الثانية**: يرجع تاريخها لنهاية عصر نقادة الثانية، وقد ظهر خلالها سمات عصر حضارة المعادي وعصر نقادة جنباً إلى جنب بالتل، حيث شهدت هذه الفترة بداية التحول من عصر حضارة المعادي لعصر نقادة، وتشمل الفترة من ٣٣٠٠ – ٣٢٠٠ ق.م ٢١.

٣/٢ **الحقبة الثالثة**: يرجع تاريخها لنهاية عصر نقادة الثانية وبداية عصر نقادة الثالثة ٢٢.

٤/٢ **الحقبة الرابعة**: تواكب هذه الحقبة وحدة مصر تحت راية ملك واحد.

٥/٢ **الحقبة الخامسة**: يرجع تاريخها لبداية عصر الأسرة الأولى ٢٣.

٦/٢ **الحقبة السادسة**: تعود للفترة التاريخية السادسة للتل لبداية عصر الدولة القديمة.

٧/٢ **الحقبة السابعة**: يرجع تاريخ الحقبة السابعة والأخيرة بالتل لنهاية عصر الأسرة الرابعة ٢٤.

٣ - الأنشطة التجارية بالتل:

تميز تل الفرخة بأهمية موقعه الذي يتيح التحكم في طرق التجارة بشمال شرق البلاد لاسيما طرق التجارة المؤدية لسيناء وفلسطين ٢٥. هذا وتجدر الإشارة أن وسيلة النقل المستخدمة لجلب

البضائع للتل براً هي الحمير، ودل على ذلك العثور على أعداد كبيرة من عظام الحمير بالتل، أما المراكب فقد كانت الوسيلة المستخدمة في التجارة عبر النيل، حيث عثر بالتل على نماذج وبقايا مراكب وأيضا على كمية من الفخار تم جلبها من الوجه القبلي وفلسطين، وعثر على كمية كبيرة من عظام الحيوانات مثل الخنزير، هذا بالإضافة إلى الأسماك مما يدل على استخدام تلك الكائنات في عملية المقايضة، وقد عثر بالكوم الغربي من التل على مبنى ضخم يستخدم في تخزين البضائع بما يؤكد كون تل الفرخة مركز تجاري بالغ الأهمية[٢٦].

٤ - أبرز الحفائر بالتل:

١/٤ حفائر البعثة الايطالية:

يعتبر تل الفرخة من المواقع الحديثة نسبياً، حيث تم التعرف عليه عن طريق البعثة الإيطالية التي زارت التل عام ١٩٨٧برئاسة"Rodolfo Fattovich"، والتي كانت في مهمة علمية آنذاك بالجزء الشرقي من دلتا النيل فنجحوا في الكشف عن عدة مواقع بهذا الجزء من دلتا النيل كان من ضمنها تل الفرخة [٢٧]، وقد نفذت البعثة الإيطالية حفائرها بالتل في المواسم من عام ١٩٨٨حتى عام١٩٩٠ [٢٨]، وقامت بحفر العديد من المجسات بالتل، والتي أسفرت عن الكشف عن أربعة حقب زمنية مختلفة لسكان التل، أقدمهم الحقبة الرابعة والحقبة الثالثة، حيث يرجع تاريخ كل منهما لعصر ما قبل الأسرات، أما الحقبة الثانية والحقبة الأولى فيرجع تاريخهما لبداية عصر الأسرات (الأسرة صفر - الأسرة الثانية) وبداية عصر الدولة القديمة (الأسرة الثالثة - الأسرة الرابعة)، كما كشفت الحفائر أن موقع تل الفرخة قد هجره سكان التل عقب الأسرة الرابعة [٢٩].

٢/٤ حفائر البعثة البولندية:

تم استئناف الحفائر مرة أخرى بتل الفرخة عام ١٩٩٨عن طريق بعثة بولندية [٣٠]، والتي نجحت منذ هذا التاريخ وحتى الآن في الكشف عن العديد من الحقائق التي تتعلق بالتل من خلال أهم اكتشافات التل.

٥ - أبرز المباني المكتشفة بالتل:

١/٥ الكوم الغربي:

- عثرت البعثة البولندية بالتل الغربي على مجموعة من المباني تشغل مساحة تقدر بنحو ٢٥م × ٣٥م، ويرجع تاريخها لعصر حضارة المعادي، وقد شُيدت جدرانها من الطمي ولم يتبق منها سوي شكل يظهر حدودها، وقد عثر بهم على كمية محدودة من الأواني الفخارية وعدداً محدوداً من الأدوات المصنوعة من الصوان والتي كان بعضها في حالة جيدة والبعض الآخر في حالة سيئة من الحفظ، كما اشتملت المباني على حفرات مكسية بالطمي ويعتقد أن

بعض هذه الحفرات لاسيما الأصغر منها يتم بها تثبيت الدعامات التي تحمل السقف والجدران، وهناك حفرات أخرى يتم وضع الأواني بها، وهناك كذلك حفرات، لاسيما الحفرات الكبرى، تستخدم كمواقد، وتمثل هذه المباني مجموعة من المنازل تشير لمجتمع عاش في مساكن بدائية خلال هذا العصر ٣١.

- عُثر بالكوم الغربي أيضاً على مبنى يرجع تاريخه لنهاية عصر نقادة الثانية، تبلغ مساحته حوالي ٤م × ٤م، ويتكون من ثلاثة دوائر كانت تشعل بهم النيران وتستخدم كمستوقدات توضع بها براميل ويحيط بحوافها كتل من الآجر المحترق، وقد عثر على بقايا فحم ورماد تشير لعمليات الإشعال التي تمت بهذا المبنى، كما عثر على الحفرات التي كان يثبت بها الدعائم التي كانت تحمل سقف المبنى المصنوع من الطمي.
- عُثر بالقرب من هذا المبنى على أربع حفرات بيضاوية تتصل بالمبنى، وقد رجح العلماء أن هذا المبنى كان يستخدم في أحد الأنشطة المنزلية المتعلقة باستخدام النار، وقد عثر أيضاً على بقايا براميل ذوات قواعد ضيقة بما يشير أنها من الداخل كانت تحتوي على سائل ما كان في حاجة بشكل منتظم لعملية إثارة بالتسخين المستمر، ويرجح أن هذا السائل كان الجعة، بما يشير أن هذا الموقد كان يتم من خلاله تخمير الجعة وهو ما يشير أن التل قد احتوى بذلك على أقدم مصنع لإنتاج الجعة بدلتا النيل.
- عُثر بنفس المنطقة التي اكتشفت بها مصانع الجعة في الكوم الغربي على بقايا مبنى ضخم مكون من عدة غرف، يقع على عمق ٢.١٠ م أسفل طبقات الأرض حالياً مصنوع من الطوب اللبن وتشغل مساحته ٢٥م × ٢٥م ٣٢. هذا، وتجدر الإشارة أن هذا المبنى كان يستخدم في تخزين البضائع، بما قد يشير أن هذا المبنى كان مركز تجاري هام بالتل ٣٣.
- عُثر أعلى بقايا المبنى السابق على بقايا مبنى آخر ضخم يرجع تاريخه للحقبة الرابعة والخامسة بالتل ٣٤، وهو يضم عددا من الأدوات والرواسب ببقايا إحدى غرف المبنى الضخم الذي تبلغ مساحته حوالي ٢٥م × ١٥م ٣٥.
- عثر عام ٢٠٠٦ في الجزء الغربي من هذا المبنى على غرفة طويلة تبلغ مساحتها ٨م ×٣.٣٠م، وقد أحيط بها جدران يبلغ سمكها حوالي ٤٥سم وتتجه هذه الغرفة من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي ٣٦.

فيما يتعلق بوظيفة هذا المبنى، فقد كان يمثل مركز إداري وديني، حيث لعب دور كبير ليس فقط في تل الفرخة، ولكن في شرق الدلتا بأسرها تحديداً في بداية الأسرة الأولى، حيث تم التعرف على ذلك من خلال الأدوات التي عثر عليها به. وقد تكون هذا المبنى من غرف ضيقة وطويلة

وجدران سميكة مشيدة خلال فترات زمنية مختلفة حيث أضيفت الغرف خلال تلك الفترات تبعاً للحاجة من وجودها أو أنه قد أعيد بنائها عندما تحطمت بفعل الكوارث الطبيعية مثل الزلزال الذي تسبب في تدمير جدران بعض الغرف بالجنوب الشرقي من المنطقة، كما يجب الإشارة أن هذا المبنى الإداري قد ضم على الأقل مقصورتين، تقع الأولى بالجانب الشرقي من المبنى، أما المقصورة الأخرى فهي تلك التي عثر بها على أدوات الغرفة الغربية التي يصل عددها حوالي ٦٢ أداة ٣٧، وقد هجر سكان التل هذا المكان الإداري الديني قبيل منتصف الأسرة الأولى، وهي نفس الفترة التي هجروا خلالها الكوم الغربي ٣٨.

٢/٥ الكوم الأوسط:

- أسفرت حفائر الكوم الأوسط عن العثور على بقايا جدران من الطوب اللبن يبلغ عرضها ٥٠ سم، اشتملت على بقايا موقد وأربعة أواني كاملة وأخرى صغيرة الحجم، كما عثر على آجر في الركن الجنوبي الغربي أشبه بكتل الآجر التي عثر عليها بمصنع الجعة بالكوم الغربي، وقد تم الكشف عن أكثر من ١١ مستوى آثري في هذا الجزء، وثبت أن المستويات الثلاثة الأعلى يرجع تاريخهم لعصر نقادة الثالثة، أما أعمق مستوى فيحتوي على بقايا مباني من الطوب اللبن يرجع تاريخهم لعصر نقادة الثانية. في المستويين الموجودين في أقصى عمق والذي يرجع تاريخهما لعصر حضارة المعادي في عصور ما قبل الأسرات، عثر على بقايا منزل مستدير يرجع تاريخه لعصر حضارة المعادي ويبلغ قطر هذا المسكن حوالي ٣.٥ متر، ومحفور لعمق يتراوح من ٤٠ – ٥٠ سم، وقد عثر بداخل المنزل على موقد يبلغ قطره حوالي ٧٠ سم، كما عثر على عديد من أدوات مصنوعة من الصوان إلى جانب بقايا مناجل وسكاكين وأواني ٣٩.
- عثر بالكوم الأوسط أيضاً على عدد من الغرف الصغيرة والكبيرة وجد بداخلها مواقد في أركانها، كما عثر على ثلاثة أماكن لحفظ علف الدواب ويتراوح قطر كل منها بين ٢ –٣ م، وعُثر في أحدهم على كمية من الشعير ٤٠، وقد شيدت هذه المباني من الطوب اللبن وتتخذ مسار يتجه من الشمال الغرب للجنوب الشرق، وعُثر بها أيضاً على بقايا مواقد وأفران وأماكن لتخزين علف الحيوان، كما عُثر على شقافات وأواني بعضها كان كاملا، إضافة إلى مطاحن وسكاكين من الصوان وشكلين آدميين من الطمي يبلغ ارتفاع أحدهما حوالي ٦٧سم، ويمثل رجل رابض وقد فقدت أنفه ولحيه ٤١.

٣/٥ الكوم الشرقي:

أثمرت حفائر البعثة البولندية بالتل الشرقي عن الكشف عن ما يقرب من ١٠٨ مقبرة ٤٢عرفت باسم جبانة تل الفرخة، موزعة على مساحة تبلغ حوالي ٨٠٠ متر مربع، وتحمل كل مقبرة

رقم معين وفقاً لترتيب اكتشافها، وقد كانت أغلب المقابر بالتل مقابر فردية معدة لدفن شخص واحد، وإن عثر في أكثر من مقبرة على هيكلين عظميين يمثلوا في الغالب امرأة وطفل وهو ما يمثل نسبة تقدر بنحو ١٠ ٪ من عدد المقابر المكتشفة ٤٣ . يمكن تصنيف المقابر التي عثر عليها في التل إلى أربعة مجموعات، حيث تضم المجموعة الأولى المقابر التي يرجع تاريخها لنهاية الأسرة صفر وبداية الأسرة الأولى، وتضم المجموعة الثانية مقابر لنهاية الأسرة الأولى، بينما تضم المجموعة الثالثة مقابر يرجع تاريخها لنهاية بداية عصر الأسرات، أما المجموعة الرابعة فيرجع تاريخ المقابر بها للدولة القديمة ويعكس مدى التقدم في كيفية الحفاظ على جثث الموتى٤٤، وكانت تلك المقابر تتخذ مسار يتجه من الشمال الشرقي للجنوب الغربي وهي نفس اتجاهات المنازل التي تم الكشف عن وجودها بالتل ٤٥.

٦ - أبرز الأدوات المكتشفة بتل الفرخة:

١/٦ الكوم الغربي:

- عُثر بالمبنى التجاري الموجود بالكوم الغربي على العديد من الأدوات الهامة، من أهمها صلايات من الإردواز وأواني وأطباق حمراء اللون تحمل أشكال هندسية يرجع تاريخها احتمالا للحقبة الثالثة (نهاية عصر نقادة الثانية وبداية عصر نقادة الثالثة) ٤٦، هذا بالإضافة إلى اكتشاف أواني تخزين وأختام طينية وبقايا فخار فلسطيني الأصل ٤٧.
- عُثر بالمبنى الموجود مباشرة أعلى بقايا المبنى السابق في الكوم الغربي على العديد من الأدوات الهامة، أبرزها تماثيل صغيرة من أهمها تماثيل لقرد البابون وتمثال لرجل في وضع السجود يظهر بشعر ولحية كثيفة، وتشير طريقة وتقنية الصنع أن تاريخه يعود لعصر ما قبل الأسرات، إضافة إلى وجود أواني من الخزف والطين على هيئة إوزة أو بطة وخرز من الخزف وقطع لعب ومصلصلات مزخرفة. يرجع تاريخ بعض الأدوات السابقة، مثل أشكال البابون والرجل الساجد لعصر الأسرة صفر، أما الأدوات الأخرى، مثل الإناء الذي يأخذ شكل طائر فتاريخه أقدم ٤٨، كما عثر على تمائم من الحجر، وإناء أسطواني وجد به ١٨٧ عظمة لزعانف أسماك، وهي العظام التي يمكن من خلالها صنع سن الخطاف المستخدم في صيد أفراس النهر ورؤوس الأسهم المستخدمة في صيد الطيور، وبالقرب منهم عثر على نموذج لهيئة نصف مركب ٤٩.
- عُثر عام ٢٠٠٦ بمنتصف غرفة طويلة في الجزء الغربي من هذا المبنى على ثمانية أواني وقدور، من أهمهم إناء نوبي زين بنقاط ومثلثات وقدر ممثل بمثلثات على سطحه، ويعتقد أن تلك الأواني كانت تستخدم لغرض طقسي، وأسفل هذه الأواني، عُثر على إناءين من الحجر

ومحبرة عبارة عن قطعة من الفخار يبلغ عرضها ٧سم وبها أربع دوائر تمتلئ بمادة سوداء. عند الجدار الشرقي لهذه الغرفة، عُثر على إناء صغير مزين بنقاط ومزين بزخرفة تتمثل في حيوانين يحتمل أنهما يمثلان غزال إلى جانب زخرفة لطائر يظهر بجسم بيضاوي يحتمل أنه يمثل نعامة، وأمام الطائر يظهر شكل غير واضح لأحد المخلوقات ٥٠، وتمثل هذه الأدوات بقايا لأدوات طقسية تم إخفاؤها بداخل الإناء ٥١، من بينهم ٣٤ تمثال من العاج المصنوع من ناب فرس النهر ٥٢، وهذه الرواسب مقسمة إلى تمثالين صغيرين لأطفال وسبعة تماثيل صغيرة لسيدات وخمسة تماثيل لرجال وستة تماثيل صغيرة لأقزام واثنى عشر تمثال صغير لحيوانات مختلفة وأرع تماثيل صغيرة لثعبان الكوبرا، وهي أقدم تماثيل من نوعها لكوبرا عثر عليها بمصر، وقد صنعت هذه الأدوات جميعاً من ناب فرس النهر، كما عُثر بالإناء أيضاً على ١٩ نموذج لأدوات مختلفة، مثل سكين وملعقة ومراكب ومرآة وقطع لعب وختم أسطواني ولوحات وخرز وعشرة أواني صغيرة، وقد صنعت هذه النماذج من أدوات عديدة مثل ناب فرس النهر وأحجار وطمي النيل وخزف ونحاس. يرجع تاريخ هذه الرواسب جميعها لعصر الأسرة صفر وبداية الأسرة الأولى ٥٣.

- عُثر أيضاً فيما بين هذه الرواسب على تمثالين صغيرين لولدين عراة في وضع القرفصاء واضعين إصبعهم باليد اليمنى داخل الفم أما اليد اليسرى فتظهر ممتدة على الركبة اليسرى، كما عُثر كذلك على تماثيل لسيدات منهن من هي مصورة عارية أو مرتدية فستان طويل أو ثياب طويلة، كما أن بعضهن يمسكن في أيديهن أواني لتقديمها لحاكم ما أو معبود.
- هناك تماثيل أيضاً تصور أمهات تحمل أطفالهم على أكتافهم أو بكنفهم، كما شملت الأدوات أيضاً تماثيل لأسرى قيدت إحدى أيديهم أو كلتا يديهم خلف ظهورهم، وتماثيل لأقزام ممثلين بصورة واقعية تبرز أجسادهم المشوهة، كما عثر على تماثيل لثعابين وقد لوحظ أن أشكال الثعابين التي عثر عليها هنا بها فراغات في نهاية ذيلهم محتمل لتثبيت شيء ما بها لا يحتمل أن يكون هذا الشيء أحد التيجان الملكية ٥٤. هذا وقد عثر على خمسة أدوات صغيرة من ناب فرس النهر والخزف متناثرين حول هذا الإناء، إلى جانب عدد من الخرز المصنوع من أحجار نصف كريمة مثل العقيق واليشب والهيماتيت والحجر الجيري والخزف والطمي، كما عثر بهذا المبنى أيضاً على صلاية على هيئة صقر من الإردواز يبلغ طولها ٣٠ سم ٥٥.

٢/٦ الكوم الأوسط:

- عُثر في المجسة الموجودة بالكوم الأوسط على كسرات فخارية وعظام وأدوات من الصوان بالجزء العلوي من هذا النفق الذي يرجع تاريخه لعصر الدولة القديمة، وعُثر أسفل هذه الطبقة على كمية ضخمة من الفخار يرجع تاريخه لعصر نقادة الثانية ونقادة الثالثة، كما عُثر أسفلهم على طبقة ترجع لعصر حضارة المعادي والتي احتوت على تميمة من الطين وكسرات فخارية وقرص من الطمي يفترض أنه كان ختماً بسبب وجود آثر لبصمة إصبع به ٥٦.
- عُثر أيضاً على العديد من العظام المنتمية لفقاريات ولا فقاريات، وتشكل بعض الثدييات، مثل الماشية، الماعز والكباش والحمير والخنازير والأرانب البرية والقوارض ووحيد القرن، النسبة الأكبر للعظام الموجودة بالكوم الأوسط تليها الأسماك والطيور ثم القواقع والأصداف والرخويات في أخر القائمة ٥٧.
- عُثر بموضع إحدى المجسات بالتل الأوسط لإحدى الغرف الموجودة بالكوم الأوسط على مئات من الأدوات المصنوعة من الصوان، مما جعل هناك احتمالية أن الغرفة تمثل موضع ورشة خاصة بصناعة الأدوات من الصوان بهذا الموقع، فبداخل الغرفة التي عثر بها على المصنع وجد المئات من رقاقات الصوان، ويعتبر العثور على هذا المصنع مفاجأة خاصةً مع غياب الصوان عن المناطق القريبة من تل الفرخة ٥٨.
- عُثر بالكوم الأوسط بداخل غرف بعض المباني المشيدة من الطوب اللبن على أواني وقوالب خبز ومطحنة يدوية، كما عثر على سكاكين من الصوان والعديد من المناجل وأساور من الشست وسلك من النحاس وخرز من الحجر وتمائم متعددة الأشكال وصلايات مستطيلة ومستديرة، كما عُثر بها أيضا على مجموعة من الأختام المصنوعة من الطمي ٥٩، وأبرز هذه الأختام ختم أسطواني يبلغ طوله ٥.٩ سم وقطره يتراوح بين ٢.٤ - ٢.٨سم، ويرجع تاريخه لعصر نقادة الثالثة ومصنوع من الطمي ووجد عليه علامات شبيهة بالعلامات الهيروغليفية ٦٠.
- عُثر من بداية عصر الأسرات على سلك نحاسي مستطيل الشكل ومائل وينتهي بما يشبه العقدة، يحتمل أنه جزء من التاج الأحمر حيث تثبت الجهة الأخرى من العقدة بالتاج ٦١، بينما عثرت البعثة البولندية على الأداة الأخرى سنة ٢٠٠٠ ويرجع تاريخ الأداتين لعصر الدولة القديمة٦٢.

٣/٦ الكوم الشرقي:

- عُثر بالجزء الشمالي من الكوم الشرقي على تمثال من الطمي صغير لصقر وسكاكين من الصوان والفخار يرجع تاريخهم لنهاية عصر نقادة الثانية وبداية عصر نقادة الثالثة ، كما عُثر على فخار يرجع تاريخه لبداية عصر الدولة القديمة.
- عُثر بالمبنى الموجود بالجزء الجنوبي الغربي للكوم الشرقي على العديد من الأدوات مثل كمية من الفخار، أهمهم إناءين ضخمين كما عثر على أختام ترجع للفترة بين بداية عصر الأسرات وعصر الدولة القديمة ٦٣.
- عُثر على تمثالين صغيرين لحاكم وابنه ووريثه بالكوم الشرقي وكلاً منهما مصنوعين من الخشب الذي لم تبق آثاره فيما غطي كلا من التمثالين بورق الذهب، وثبت أجزاءها بمسامير من الذهب عثر على ١٤٠ منها في حالة جيدة ٦٤.

ثانياً: التنمية السياحية المستدامة لمنطقة تل الفرخة:

١ - الفرق بين التنمية السياحية والتنمية السياحية المستدامة:

تعتبر التنمية السياحية Tourism Development أحد دعامات التنمية الشاملة، وذلك لاحتوائها على الكثير من الأنشطة المتعلقة ببعضها البعض، سواء كانت ثقافية أو بيئية أو اقتصادية أو اجتماعية. هذا وتتمثل فوائد التنمية السياحية في تحقيق النمو السياحي وزيادة الإيرادات السياحية من خلال مجموعة من الأساليب التي تهدف إلى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدولة، عن طريق التنسيق بين مختلف القطاعات الخدمية والإنتاجية بهدف تحقيق التقدم في الحياة ومستوياتها وتحقيق الرخاء للمواطنين ٦٥. وتعرف التنمية السياحية على أنها مختلف البرامج التي تهدف إلى تحقيق الزيادة المستمرة المتوازنة في الموارد السياحية وتعميق وترشيد الإنتاجية في القطاع السياحي، وهي تضم عدة عناصر تتصل وتتداخل مع بعضها البعض من أجل الاستغلال الأمثل للموارد ولعناصر الإنتاج السياحي الأولية من إطار طبيعي وإطار حضاري وكذلك المرافق الأساسية العامة والسياحية وربط كل ذلك بعناصر البيئة، إضافةً إلى تنمية مصادر الثروة البشرية للقيام بدورها مع توسيع قاعدة التسهيلات والخدمات لتتلاقى مع احتياجات السائح٦٦. وبذلك فإن التنمية السياحية هي كافة الجهود والسياسات التي تهدف إلى توفير التسهيلات والبنية الأساسية Infrastructure والبنية الفوقية Superstructure، وكذلك توفير الوحدات الترويجية والخدمية اللازمة لتهيئة منطقة ما لاستقبال السائحين، من خلال الاستغلال الأمثل للموارد البشرية والسياحية وتحقيق الاستفادة القصوى منها وتوجيه كافة الجهود لتحقيق أفضل مستوى ممكن لمنطقة الجذب السياحي ٦٧، أما التنمية السياحية المستدامة Sustainable

Tourism Development فهي أحدث المفاهيم السياحية التي تشمل البرامج والآليات التي تهدف إلى تحقيق التوسع المستمر المتوازن في الموارد السياحية وزيادة الجودة وترشيد الإنتاجية في مختلف الخدمات السياحية، سواء للسياحة الدولية أو الداخلية، وهي عملية مركبة المكونات تضيف عناصر متداخلة ومتفاعلة تقوم على كيفية الوصول إلى الاستغلال الأمثل لعناصر الإنتاج السياحي الأولية من إطار طبيعي وتراث حضاري مع تنمية مصادر الثروة البشرية للقيام بدورها الفعال في برامج التنمية على ضوء طلب سياحي متنوع يتواكب ويتزامن مع تنمية العرض السياحي ٦٨. وقد جاء تعبير الاستدامة لأول مرة في تقرير لجنة الأمم المتحدة للبيئة والتنمية المستدامة بلجنة برونتلاند Brundtland Commission عام ١٩٨٧، للإشارة بأنها التنمية التي تهتم بتلبية احتياجات الحاضر وضمان حقوق الأجيال المستقبلية ٦٩، وذلك من خلال تخطيط وإدارة وتطوير منطقة سياحية ما بطريقة سليمة اعتمادا على إدارة جيدة تقوم بحسن الاستغلال للمقومات السياحية والموارد المتاحة وضمان إتاحتها لتحسين فرص الحياة مستقبلاً ٧٠، وتُعرِّف التنمية السياحية المستدامة على أنها العملية التي يبدأ تنفيذها بعد دراسة علمية في إطار التخطيط المتكامل للتنمية الاقتصادية الاجتماعية والبيئية داخل الدولة ككل، أو داخل إقليم تتجمع فيه مقومات التنمية السياحية من عناصر جذب طبيعية وحضارية، بهدف إشباع احتياجات السياح والمجتمعات المضيفة وضمان استفادة الأجيال المستقبلية، عن طريق أسلوب يحقق الفوائد الاقتصادية والاجتماعية والجمالية مع الحفاظ على الوحدة الثقافية واستمرارية العمليات الإيكولوجية وضمان التنوع البيئي ٧١.

بذلك، فإن التنمية السياحية المستدامة تعتمد على مجموعة من الأهداف تتمثل فيما يلي:

أ - **تعزيز رفاهية المجتمعات**، وذلك من خلال مساندة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المناطق السياحية.

ب - **الحفاظ على البيئة الطبيعية**، عن طريق تحقيق الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية المتاحة والحفاظ عليها وعدم إهدارها لضمان استفادة الأجيال القادمة منها.

ج - **الحفاظ على الموروث الثقافي**، من خلال الحفاظ على القيم الثقافية للمنطقة.

د - **إدراك جودة المنتج السياحي**، من خلال إبراز الخصائص المادية والخصائص غير المادية للمنتج.

ه - **الإدارة والمراقبة الجيدة**، من خلال عمل آلية ونظام جيد يتبع مبدأ الاستخدام السليم للموارد، لضمان أن المنطقة السياحية يتم تنميتها بطريقة مستدامة ودائمة بيئياً وثقافياً واجتماعيا ٧٢.

٢ - أهمية التنمية السياحية لتل الفرخة:

تهدف التنمية السياحية لمنطقة تل الفرخة إلى إنشاء منطقة سياحية جديدة تحقق الاستفادة القصوى من القيمة الأثرية والتاريخية لتل الفرخة، دون إهدار البيئة المحلية للمنطقة أو الإضرار بهويتها الثقافية، وذلك من خلال توفير الخدمات والتسهيلات السياحية التي تعود بالفوائد على السياحة وأيضاً على المنطقة بأكملها. هذا وتتمثل أهمية تطبيق التنمية السياحية لمنطقة تل الفرخة في النقاط التالية:

أ - تعزيز فرص وضع محافظة الدقهلية على خريطة مصر السياحية، وبالتالي زيادة أعداد السائحين والليالي السياحية في مصر.

ب - إضافة مقصد سياحي جديد لمحافظة الدقهلية وهو "تل الفرخة"، والذي يجمع بين السياحة الأثرية المتمثلة في المباني والاكتشافات الأثرية بالتل، وكذلك السياحة الريفية المتمثلة في عوامل الجذب الطبيعية المتمثلة في البيئة الريفية والتي تشكل الهوية الثقافية للمنطقة، ومن ثم إتاحة الفرصة للسياح لاكتشاف المنطقة أثرياً والتعرف على طبيعتها وخصائصها الريفية.

ج - نشر الوعي الثقافي بين السياح المحليين عن ماهية السياحة وأهميتها للمجتمع المحلي بصفة خاصة، ولمصر بصفة عامة.

د - توفير المرافق والخدمات الضرورية التي تفتقر إليها المنطقة، مما يعود بالنفع على السياح والمجتمع المضيف.

ه - الحد من البطالة، عن طريق توفير فرص العمل للسكان المحليين في المنشآت السياحية الجديدة التي سوف يتم إضافتها للمنطقة.

٣ - تحديات التنمية السياحية في منطقة تل الفرخة:

اتضح من الزيارة الميدانية لمنطقة تل الفرخة وجود بعض التحديات التي تواجه عملية التنمية السياحية، حيث تمثلت هذه التحديات في النقاط التالية:

أ - عدم تهيئة منطقة تل الفرخة سياحيا بشكل جيد وفعال لجذب محبي السياحة الأثرية والتاريخية لهذه المنطقة الأثرية الهامة، وذلك بسبب عدة عوامل منها عدم وجود خطط فعالة لتحفيز السياح على زيارة المنطقة، حيث تقتصر الزيارات المنظمة لتل الفرخة على البعثات الأثرية التي تفد إلى المنطقة في أوقات محددة من أن لآخر.

ب - افتقار منطقة تل الفرخة للخدمات والتسهيلات السياحية الضرورية، والتي تتمثل في عدم وجود البنية التحتية والفوقية المناسبة، إضافة إلى عدم وجود الخدمات السياحية الهامة

التي تحفز السياح على التواجد بتلك المنطقة، مثل نقص أماكن الإقامة والإيواء المناسبة كالفنادق البيئية والقرى السياحية الريفية التي تستوعب السياح الوافدين وأفراد البعثات الأثرية.

ج - عدم وعي معظم السكان المحليين بالأهمية الثقافية والتراثية للمباني والاكتشافات الأثرية الموجودة بالتل.

د - نفور بعض السكان المحليين من تواجد السياح بينهم، لتخوفهم من الإخلال ببعض العادات والتقاليد التي قد تنتج عن اختلاط المجتمع المضيف بالسياح الأجانب ذوي الثقافات المختلفة.

ثالثاً: الدراسة الميدانية:

اعتمدت الدراسة الميدانية على الزيارة الميدانية لتل الفرخة، وأيضاً على طريقة الاستبيان، التي يمكن أن يتم تنفيذها عن طريق ستة أساليب مختلفة، تم الاعتماد منها على أسلوب العينة العشوائية التي تم تطبيقها من خلال توزيع استمارات استبيان على عدد (٥٠ شركة سياحية) من شركات السياحة "فئة أ" بمحافظة الدقهلية وأيضاً على عدد (١٥خبير) من القطاع السياحي في مصر، بهدف التعرف على الآراء والمقترحات التي تهدف إلى تحقيق التنمية السياحية المستدامة بمنطقة تل الفرخة وتحويلها إلى منطقة سياحية تساهم في وضع محافظة الدقهلية على خريطة مصر السياحية، وبالتالي خدمة القطاع السياحي في مصر. هذه العينة ليس لها مرجع إحصائي نظرا لصعوبة تحديد الحجم الفعلي للمجتمع ككل، ولكنها تعتبر كافية لتحقيق أهداف البحث من حيث التعرف على الأراء والمقترحات لمعالجة مشكلة البحث. تم تفريغ البيانات وتحليلها من خلال برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS)، وقبل عرض تحليل لأراء العينة تم اختبار الثبات لكل منهما لتحري مدى الثبات والصدق في الأجوبة التي أدلت بها مفردات كل عينة.

أ - الدراسة الميدانية التي تم تطبيقها على عينة من شركات السياحة بمحافظة الدقهلية:

تم القيام بتحليل استجابات أفراد عينة الدراسة من مديرو شركات السياحة بمحافظة الدقهلية لأسئلة استبيان "كيفية تطبيق خطة للتنمية السياحية المستدامة لمنطقة تل الفرخة بمحافظة الدقهلية"، حيث تم استخدام التكرارات والنسب المئوية واختبار "كا٢" وفقاً لمقياس متدرج لبعض أسئلة الاستبيان كما هو موضحاً فيما يلي:

جدول رقم (١)

نتائج اختبار "كا٢" لدلالة الفروق بين استجابات مديرو شركات السياحة عن أسئلة استبيان "كيفية تطبيق خطة للتنمية السياحية المستدامة لمنطقة تل الفرخة بمحافظة الدقهلية".

السؤال	التكرار	النسبة المئوية	كا٢	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
١ـ هل تعتبر التنمية السياحية المستدامة لمنطقة تل الفرخة أحد الوسائل الفعالة لتفعيل زيادة الحركة السياحية في الدقهلية؟					
ـ نعم	٢١	٧٧.٧٨	٨.٣٣	٠.٠٠٤	دال
ـ لا	٦	٢٢.٢٢			
٢ـ من وجهة نظركم من هم السياح الأكثر انجذابا لمنطقة تل الفرخة، بعد تطبيق التنمية السياحية بها؟					
ـ السياح المحليون	٢٣	٨٥.١٩	١٣.٣٧	٠.٠٠١	دال
ـ السياح الوافدون من الخارج	٤	١٤.٨١			
٣ـ ما هو مدي مساهمة منطقة تل الفرخة في زيادة حركة السياحة بعد وضعه مستقبلا على خريطة الدقهلية السياحية؟					
ـ منعدم	٢	٧.٤١	١٦.٥٢	٠.٠٠٢	دال
ـ أقل من متوسط	٥	١٨.٥٢			
ـ متوسط	٦	٢٢.٢٢			
ـ كبير	١٣	٤٨.١٥			
ـ كبير جداً	١	٣.٧٠			
٤ـ ما هي الأسس التي سوف يتم الاعتماد عليها عند القيام بالتنمية السياحية المستدامة لمنطقة ما؟					
ـ النظر إلى خطط الأقاليم السابقة المماثلة	١	٣.٧٠	٢٣.١٥	٠.٠٠١	دال
ـ تطبيق أسس جديدة تناسب طبيعة الإقليم المنوط بالتنمية السياحية	٢٦	٩٦.٣٠			
٥ـ هل تقتصر التنمية السياحية في مصر على خطط ومشروعات وزارة السياحة وهيئة تنشيط السياحة فقط؟					
ـ نعم	٧	٢٥.٩٣	٦.٢٦	٠.٠١٢	دال
ـ لا	٢٠	٧٤.٠٧			
٦ـ ما هي المشكلات أو الصعوبات التي يمكن أن تعوق التنمية السياحية المستدامة لمنطقة تل الفرخة؟					
ـ قلة المعلومات المتاحة	١٢	٤٤.٤٤	١٢.٥٤	٠.٠٠٦	دال
ـ كثرة المعلومات وتضاربها	١	٣.٧٠			
ـ ضعف التنسيق بين الجهات المعنية	١٦	٥٩.٢٦			
ـ الافتقار إلي الكفاءة في وضع خطة للتنمية السياحية المستدامة	١٤	٥١.٨٥			
٧ـ هل قامت وزارة السياحة/الآثار بالتعاون مع هيئة تنشيط السياحة والمجلس الأعلى للسياحة باتخاذ بعض الإجراءات الهامة لوضع تل الفرخة على خريطة مصر السياحية؟					
ـ نعم	٢	٧.٤١	٣٢.٦٧	٠.٠٠١	دال
ـ لا	٢	٧.٤١			
ـ لا أعرف	٢٣	٨٥.١٩			

السؤال	التكرار	النسبة المئوية	كا٢	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
٨- ما هو دور: (المجلس الأعلى للسياحة- هيئة تنشيط السياحة- غرفة شركات ووكالات السفر والسياحة- الإتحاد المصري للغرف السياحية - وزارة السياحة – وزارة الآثار) في وضع خطط التنمية السياحية المستدامة في مصر؟ (سؤال مفتوح)					
- قيام وزارة الآثار بالتمويل لوضع الأماكن السياحية والأثرية على خريطة السياحة المصرية.	٥	١٨.٥٢	٢.٨٠	٠.٥٩٢	غير دال
- قيام مكاتب هيئة تنشيط السياحة بالدعاية بالخارج.	٥	١٨.٥٢			
- الاهتمام بزيادة الوعي السياحي لدى التلاميذ والطلاب بتدريس مادة صناعة السياحة ولدى العاملين في مجال السياحة.	٤	١٤.٨١			
- توفير برامج سياحية متميزة تنافس الخارج.	٨	٢٩.٦٣			
- تقديم حافز للشركات السياحية التي تنفذ خطة الدولة للتنمية السياحية المستدامة.	٣	١١.١١			
٩- ما هي مقترحاتكم لوضع تل الفرخة على خريطة مصر السياحية ؟					
- عمل بحوث تسويقية لمعرفة الجنسيات المستهدفة.	٣	١١.١١	٥.٥٣	٠.٣٥٥	غير دال
- إضافة المؤثرات الصوتية والضوئية لآثار تل الفرخة.	٥	١٨.٥٢			
- تحسين البنية التحتية لمنطقة تل الفرخة	١٠	٣٧.٠٤			
- الترويج لمنطقة تل الفرخة على الانترنت وتوعية المواطنين بأهمية هذه المنطقة.	٤	١٤.٨١			

المصدر: الباحث

يوضح الجدول رقم (١) نتائج اختبار "كا٢" لدلالة الفروق بين استجابات مديرو شركات السياحة عن أسئلة استبيان "كيفية تطبيق خطة للتنمية السياحية المستدامة لمنطقة تل الفرخة بمحافظة الدقهلية" والتي جاءت على النحو التالي:

- بالنسبة لسؤال "هل تعتبر التنمية السياحية المستدامة لمنطقة "تل الفرخة" أحد الوسائل الفعالة لتفعيل زيادة الحركة السياحية في الدقهلية؟"، بلغت نسبة الاستجابة "نعم" (٧٧.٧٨٪) ونسبة الاستجابة "لا" (٢٢.٢٢٪)، كما بلغت قيمة "كا٢" (٨.٣٣) ومستوى الدلالة (أقل من ٠.٠٥)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً لصالح الاستجابة "نعم"، ويعنى ذلك أن التنمية السياحية المستدامة لمنطقة "تل الفرخة" تعتبر أحد الوسائل الفعالة لتفعيل زيادة الحركة السياحية في الدقهلية من وجهة نظر مديرو شركات السياحة.
- بالنسبة لسؤال "من وجهة نظركم من هم السياح الأكثر انجذابا لمنطقة تل الفرخة، بعد تطبيق التنمية السياحية بها؟" بلغت نسبة "السياح المحليون" (٨٥.١٩٪) ونسبة "السياح الوافدون من الخارج" (١٤.٨١٪)، كما بلغت قيمة "كا٢" (١٣.٣٧) ومستوى الدلالة (أقل من ٠.٠٥)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين الاستجابات، ويعنى ذلك أن تطبيق التنمية السياحية لمنطقة تل الفرخة سوف يجذب السياح المحلين أكثر من السياح الوافدين من الخارج وذلك من وجهة نظر مديرو شركات السياحة.

- بالنسبة لسؤال "ما هو مدي مساهمة منطقة تل الفرخة في زيادة حركة السياحة بعد وضعه مستقبلا على خريطة الدقهلية السياحية؟"، بلغت نسبة الاستجابة "منعدمة" (٧.٤١٪) و"أقل من متوسط" (١٨.٥٢٪) و"متوسط" (٢٢.٢٢٪) و"كبيرة" (٤٨.١٥٪) و "كبيرة جداً" (٣.٧٠٪)، كما بلغت قيمة "كا٢" (١٦.٥٢) ومستوى الدلالة (أقل من ٠.٠٥)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين الاستجابات لصالح الاستجابة "كبيرة"، ويعنى ذلك أن وضع منطقة تل الفرخة مستقبلا على خريطة الدقهلية السياحية سوف يساهم في زيادة حركة السياحة وذلك من وجهة نظر مديرو شركات السياحة.
- بالنسبة لسؤال "ما هي الأسس التي سوف يتم الاعتماد عليها عند القيام بالتنمية السياحية المستدامة لمنطقة ما؟"، بلغت نسبة "النظر إلى خطط الأقاليم السابقة المماثلة" (٣.٧٠٪) و"تطبيق أسس جديدة تناسب طبيعة الإقليم المنوط بالتنمية السياحية" (٩٦.٣٠٪) كما بلغت قيمة "كا٢" (٢٣.١٥) ومستوى الدلالة (أقل من ٠.٠٥)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين الاستجابات، حيث يرى مديرو شركات السياحة أن القيام بالتنمية السياحية المستدامة لمنطقة ما يعتمد على أسس جديدة تناسب طبيعة الإقليم المنوط بالتنمية السياحية في الأساس مع الأخذ في الاعتبار الأقاليم السابقة المماثلة.
- بالنسبة لسؤال "هل تقتصر التنمية السياحية في مصر على خطط ومشروعات وزارة السياحة وهيئة تنشيط السياحة فقط؟"، بلغت نسبة الاستجابة "نعم" (٢٥.٩٣٪) ونسبة الاستجابة "لا" (٧٤.٠٧٪) كما بلغت قيمة "كا٢" (٦.٢٦) ومستوى الدلالة (أقل من ٠.٠٥)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين الاستجابتين، حيث يرى مديرو شركات السياحة أن التنمية السياحية في مصر لا تقتصر على خطط ومشروعات وزارة السياحة وهيئة تنشيط السياحة فقط بل تعتمد أيضاً على جهات وشركات تعمل فى مجال السياحة وذلك من وجهة مديري شركات السياحة.
- بالنسبة لسؤال "ما هي المشكلات أو الصعوبات التي يمكن أن تعوق التنمية السياحية المستدامة لمنطقة تل الفرخة؟" بلغت نسبة "قلة المعلومات المتاحة" (٤٤.٤٤٪) و"ضعف التنسيق بين الجهات المعنية" (٣.٧٠٪) و"ضعف التنسيق بين الجهات المعنية" (٥٩.٢٦٪) و"الافتقار إلي الكفاءة في وضع خطة للتنمية السياحية المستدامة" (٥١.٨٥٪)، كما بلغت قيمة "كا٢" (١٢.٥٤) ومستوى الدلالة (أقل من ٠.٠٥)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين الاستجابات، حيث يرى مديرو شركات السياحة أن من أهم المشكلات والصعوبات التي يمكن أن تعوق التنمية السياحية المستدامة لمنطقة تل الفرخة هي ضعف التنسيق بين الجهات

المعنية والافتقار إلي الكفاءة في وضع خطة للتنمية السياحية المستدامة وقلة المعلومات المتاحة وذلك من وجهة نظرهم.

- بالنسبة لسؤال "هل قامت وزارة "السياحة/الآثار" بالتعاون مع هيئة تنشيط السياحة والمجلس الأعلى للسياحة باتخاذ بعض الإجراءات الهامة لوضع تل الفرخة على خريطة مصر السياحية؟"، بلغت نسبة الاستجابة "نعم" (٧.٤١٪) و"لا" (٧.٤١٪) و "لا أعرف" (٨٥.١٩٪)، كما بلغت قيمة "كا٢" (٣٢.٦٧) ومستوى الدلالة (أقل من ٠.٠٥)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين الاستجابات، حيث أجاب مديرو شركات السياحة أن ليس لديهم معرفة من أن وزارة "السياحة/الآثار" بالتعاون مع هيئة تنشيط السياحة والمجلس الأعلى للسياحة قامت باتخاذ بعض الإجراءات الهامة لوضع تل الفرخة على خريطة مصر السياحية.
- بالنسبة لسؤال "ما هو دور: (المجلس الأعلى للسياحة - هيئة تنشيط السياحة - غرفة شركات ووكالات السفر والسياحة - الإتحاد المصري للغرف السياحية - وزارة السياحة – وزارة الآثار) في وضع خطط التنمية السياحية المستدامة في مصر؟"، تبين أن نسبة (١٨.٥٢٪) من مديري شركات السياحة يرون أن تقوم وزارة الآثار بالتمويل لوضع الأماكن السياحية والأثرية على خريطة السياحة المصرية، ونسبة (١٨.٥٢٪) من مديري شركات السياحة يرون أن تقوم مكاتب هيئة تنشيط السياحة بالدعاية بالخارج، ونسبة (١٤.٨١٪) من مديري شركات السياحة يرون أنه يجب الاهتمام بزيادة الوعي السياحي لدى التلاميذ والطلاب بتدريس مادة صناعة السياحة ولدى العاملين في مجال السياحة، ونسبة (٢٩.٦٣) من مديري شركات السياحة يرون أنه يجب توفير برامج سياحية متميزة تنافس الخارج، ونسبة (١١.١١) من مديري شركات السياحة يرون أنه يجب تقديم حافز للشركات السياحية التي تنفذ خطة الدولة للتنمية السياحية المستدامة، كما بلغت قيمة "كا٢" (٢.٨٠) ومستوى الدلالة (أكبر من ٠.٠٥)، مما يدل على عدم وجود فرق دال إحصائياً بين آرائهم، ويعنى ذلك أن مقترحاتهم ذات أهمية وسوف تساهم في تنمية السياحة المستدامة.

بالنسبة لسؤال "ما هي مقترحاتكم لوضع تل الفرخة على خريطة مصر السياحية؟"، تبين أن نسبة (١١.١١٪) من مديري شركات السياحة يقترحون عمل بحوث تسويقية لمعرفة الجنسيات المستهدفة، ونسبة (١٨.٥٢٪) من مديرو شركات السياحة يقترحون إضافة المؤثرات الصوتية والضوئية لآثار تل الفرخة، ونسبة (٣٧.٠٤٪) من مديرو شركات السياحة يقترحون تحسين البنية التحتية لمنطقة تل الفرخة، ونسبة (١٤.٨١٪) من مديري شركات السياحة يقترحون الترويج لمنطقة تل الفرخة على الانترنت وتوعية المواطنين بأهمية هذه المنطقة، مما يدل على عدم وجود فرق دال

إحصائياً بين مقترحاتهم، ويعنى ذلك أن مقترحاتهم ذات أهمية وانه في حال تنفيذها سوف تساهم في وضع تل الفرخة على خريطة مصر السياحية.

ب - الدراسة الميدانية التي تم تطبيقها على عينة من خبراء القطاع السياحي بمصر:

تم القيام بتحليل استجابات أفراد عينة الدراسة من خبراء القطاع السياحي بمصر لأسئلة استبيان "كيفية تطبيق خطة للتنمية السياحية المستدامة لمنطقة تل الفرخة بمحافظة الدقهلية"، حيث تم استخدام التكرارات والنسب المئوية واختبار "كا٢" وفقاً لمقياس متدرج لبعض أسئلة الاستبيان كما هو موضحاً فيما يلي:

جدول رقم (٢)

نتائج اختبار "كا^{٢}" لدلالة الفروق بين استجابات خبراء السياحة عن أسئلة استبيان "كيفية تطبيق خطة للتنمية السياحية المستدامة لمنطقة تل الفرخة بمحافظة الدقهلية".

السؤال	التكرار	النسبة المئوية	كا٢	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
١- هل تعتبر التنمية السياحية المستدامة لمنطقة تل الفرخة أحد الوسائل الفعالة لزيادة الحركة السياحية في الدقهلية؟					
- نعم	٩	٨١.٨٢	٤.٤٦	٠.٠٣٥	دال
- لا	٢	١٨.١٨			
٢- من وجهة نظركم من هم السياح الأكثر انجذابا لمنطقة تل الفرخة، بعد تطبيق التنمية السياحية بها؟					
- السياح المحليون	٣	٢٧.٢٧	٢.٢٧	٠.١٣٢	غير دال
- السياح الوافدون من الخارج	٨	٧٢.٧٣			
٣- ما هو مدي مساهمة منطقة تل الفرخة في زيادة حركة السياحة بعد وضعها مستقبلا على خريطة الدقهلية السياحية؟					
- منعدم	٠	٠.٠٠	٩.٠٠	٠.٠٢٩	دال
- أقل من متوسط	١	٩.٠٩			
- متوسط	١	٩.٠٩			
- كبير	٧	٦٣.٦٤			
- كبير جداً	٢	١٨.١٨			
٤- ما هي الأسس التي سيتم الاعتماد عليها عند القيام بالتنمية السياحية المستدامة لمنطقة ما؟					
- الأقاليم السابقة المماثلة	٣	٢٧.٢٧	٢.٢٧	٠.١٣٢	غير دال
- أسس جديدة تناسب طبيعة الإقليم المنوط بالتنمية السياحية	٨	٧٢.٧٣			

السؤال	التكرار	النسبة المئوية	كا٢	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
٥ـ هل تقتصر التنمية السياحية في مصر على خطط ومشروعات وزارة السياحة وهيئة تنشيط السياحة فقط؟					
ـ نعم	٥	٤٥.٤٥	٠.٠٩	٠.٧٦٣	غير دال
ـ لا	٦	٥٤.٥٥			
٦ـ ما هي المشكلات أو الصعوبات التي يمكن أن تعوق التنمية السياحية المستدامة لمنطقة تل الفرخة؟					
ـ قلة المعلومات المتاحة	١	٩.٠٩	٦.١٣	٠.٠٤٧	دال
ـ كثرة المعلومات وتضاربها	٠	٠.٠٠			
ـ ضعف التنسيق بين الجهات المعنية	٩	٨١.٨٢			
ـ الافتقار إلي الكفاءة في وضع خطة للتنمية السياحية المستدامة	٦	٥٤.٥٥			
٧ـ هل قامت وزارة للهالسياحة/الآثارلله بالتعاون مع هيئة تنشيط السياحة والمجلس الأعلى للسياحة باتخاذ بعض الإجراءات الهامة لوضع تل الفرخة على خريطة مصر السياحية؟					
ـ نعم	١	٩.٠٩	٥.٠٩	٠.٠٧٨	غير دال
ـ لا	٣	٢٧.٢٧			
ـ لا أعرف	٧	٦٣.٦٤			
٨ـ ما هو دور: (المجلس الأعلى للسياحة- هيئة تنشيط السياحة- غرفة شركات ووكالات السفر والسياحة- الإتحاد المصري للغرف السياحية- وزارة السياحة – وزارة الآثار) في وضع خطط التنمية السياحية المستدامة في مصر؟ (سؤال مفتوح)					
ـ قيام وزارة الآثار بالتمويل لوضع الأماكن السياحية والأثرية على خريطة السياحة المصرية.	٥	٤٥.٤٥	٣.٩٠	٠.٤٢	غير دال
ـ قيام مكاتب هيئة تنشيط السياحة بالدعاية بالخارج.	٦	٥٤.٥٥			
ـ الاهتمام بزيادة الوعي السياحي لدى التلاميذ والطلاب بتدريس مادة صناعة السياحة ولدى العاملين في مجال السياحة.	٣	٢٧.٢٧			
ـ توفير برامج سياحية متميزة تنافس الخارج.	٤	٣٦.٣٦			
ـ تقديم حافز للشركات السياحية التى تنفذ خطة الدولة للتنمية السياحية المستدامة.	١	٩.٠٩			
٩ـ ما هي مقترحاتكم لوضع تل الفرخة على خريطة مصر السياحية؟					
ـ عمل بحوث تسويقية لمعرفة الجنسيات المستهدفة.	٥	٤٥.٤٥	٣.٨٤	٠.٥٧٥	غيردال
ـ إضافة المؤثرات الصوتية والضوئية لآثار تل الفرخة.	٢	١٨.١٨			
ـ تحسين البنية التحتية لمنطقة تل الفرخة	٣	٢٧.٢٧			

السؤال	التكرار	النسبة المئوية	كا٢	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
ـ الترويج لمنطقة تل الفرخة على الانترنت وتوعية المواطنين بأهمية هذه المنطقة.	٤	٣٦.٣٦			
ـ تنظيم رحلات لتل الفرخة بأسعار مخفضة لجذب السياح لهذه المنطقة.	٢	١٨.١٨			
ـ التنسيق بين الوزارات المعنية لتوعية طلاب المدارس والجامعات بأهمية تل الفرخة السياحية.	١	٩.٠٩			

المصدر: الباحث

يوضح الجدول رقم (٢) نتائج اختبار "كا٢" لدلالة الفروق بين استجابات خبراء السياحة عن أسئلة استبيان "كيفية تطبيق خطة للتنمية السياحية المستدامة لمنطقة تل الفرخة بمحافظة الدقهلية" والتي جاءت على النحو التالي:

- بالنسبة لسؤال "هل تعتبر التنمية السياحية المستدامة لمنطقة "تل الفرخة" أحد الوسائل الفعالة لزيادة الحركة السياحية في الدقهلية؟"، بلغت نسبة الاستجابة "نعم" (٨١.٨٢٪) ونسبة الاستجابة "لا" (١٨.١٨٪)، كما بلغت قيمة "كا٢" (٤.٤٦) ومستوى الدلالة (أقل من ٠.٠٥)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً لصالح الاستجابة "نعم"، ويعنى ذلك أن التنمية السياحية المستدامة لمنطقة "تل الفرخة" تعتبر أحد الوسائل الفعالة لتفعيل زيادة الحركة السياحية في الدقهلية من وجهة نظر خبراء قطاع السياحة في مصر.
- بالنسبة لسؤال "من وجهة نظركم من هم السياح الأكثر انجذابا لمنطقة تل الفرخة، بعد تطبيق التنمية السياحية بها؟"، بلغت نسبة "السياح المحليون" (٢٧.٢٧٪) ونسبة "السياح الوافدون من الخارج" (٧٢.٧٣٪)، كما بلغت قيمة "كا٢" (٢.٢٧) ومستوى الدلالة (أكبر من ٠.٠٥)، مما يدل على عدم وجود فرق دال إحصائياً بين الاستجابات، ويعنى ذلك أن تطبيق التنمية السياحية لمنطقة تل الفرخة سوف يجذب كلا من السياح المحليين والوافدين من الخارج، ولكن الغالبية العظمى سوف تكون من السياح الوافدين وذلك من وجهة نظر خبراء السياحة.
- بالنسبة لسؤال "ما هو مدي مساهمة منطقة تل الفرخة في زيادة حركة السياحة بعد وضعه مسقبلاً على خريطة الدقهلية السياحية؟"، بلغت نسبة الاستجابة "أقل من متوسط" (٩.٠٩٪) و"متوسط" (٩٠.٠٩٪) و "كبيرة" (٦٣.٦٤٪) و "كبيرة جداً" (١٨.١٨٪)، كما بلغت قيمة "كا٢" (٩.٠) ومستوى الدلالة (أقل من ٠.٠٥)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين الاستجابات لصالح الاستجابة "كبيرة"، ويعنى ذلك أن وضع منطقة تل الفرخة مستقبلا على خريطة

الدقهلية السياحية سوف يساهم في زيادة حركة السياحة وذلك من وجهة نظر خبراء السياحة.

- بالنسبة لسؤال "ما هي الأسس التي سيتم الاعتماد عليها عند القيام بالتنمية السياحية المستدامة لمنطقة ما؟"، بلغت نسبة "الأقاليم السابقة المماثلة" (٢٧.٢٧٪) و"أسس جديدة تناسب طبيعة الإقليم المنوط بالتنمية السياحية" (٧٢.٧٣٪)، كما بلغت قيمة "كا٢" (٢.٢٧) ومستوى الدلالة (أكبر من ٠.٠٥)، مما يدل على عدم وجود فرق دال إحصائياً بين الاستجابات، ويعنى ذلك أن القيام بالتنمية السياحية المستدامة لمنطقة ما يعتمد على أسس جديدة تناسب طبيعة الإقليم المنوط بالتنمية السياحية مع الأخذ في الاعتبار الأقاليم السابقة المماثلة وذلك من وجهة نظر خبراء السياحة.
- بالنسبة لسؤال "هل تقتصر التنمية السياحية في مصر على خطط ومشروعات وزارة السياحة وهيئة تنشيط السياحة فقط؟"، بلغت نسبة الاستجابة "نعم" (٤٥.٤٥٪) ونسبة الاستجابة "لا" (٥٤.٥٥٪)، كما بلغت قيمة "كا٢" (٠.٠٩) ومستوى الدلالة (أكبر من ٠.٠٥)، مما يدل على عدم وجود فرق دال إحصائياً بين الاستجابتين، ويعنى ذلك أن التنمية السياحية في مصر لا تقتصر على خطط ومشروعات وزارة السياحة وهيئة تنشيط السياحة فقط بل تعتمد أيضاً على جهات وشركات تعمل في مجال السياحة وذلك من وجهة نظر خبراء السياحة.
- بالنسبة لسؤال "ما هي المشكلات أو الصعوبات التي يمكن أن تعوق التنمية السياحية المستدامة لمنطقة تل الفرخة؟"، بلغت نسبة "قلة المعلومات المتاحة" (٩.٠٩٪) و"ضعف التنسيق بين الجهات المعنية" (٨١.٨٢٪) و"الافتقار إلي الكفاءة في وضع خطة للتنمية السياحية المستدامة" (٥٤.٥٥٪)، كما بلغت قيمة "كا٢" (٦.١٣) ومستوى الدلالة (أقل من ٠.٠٥)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين الاستجابات، ويعنى ذلك أن ضعف التنسيق بين الجهات المعنية والافتقار إلي الكفاءة في وضع خطة للتنمية السياحية المستدامة من أهم المشكلات أو الصعوبات التي يمكن أن تعوق التنمية السياحية المستدامة لمنطقة تل الفرخة وذلك من وجهة نظر خبراء السياحة.
- بالنسبة لسؤال "هل قامت وزارة "السياحة/الآثار" بالتعاون مع هيئة تنشيط السياحة والمجلس الأعلى للسياحة باتخاذ بعض الإجراءات الهامة لوضع تل الفرخة على خريطة مصر السياحية؟"، بلغت نسبة الاستجابة "نعم" (٩.٠٩٪) و"لا" (٢٧.٢٧٪) و "لا أعرف" (٦٣.٦٤٪)، كما بلغت قيمة "كا٢" (٥.٠٩) ومستوى الدلالة (أكبر من ٠.٠٥)، مما يدل على عدم وجود فرق دال إحصائياً بين الاستجابات، ويعنى ذلك أن خبراء السياحة ليس لديهم معرفة من أن وزارة

"السياحة/الآثار" بالتعاون مع هيئة تنشيط السياحة والمجلس الأعلى للسياحة قامت باتخاذ بعض الإجراءات الهامة لوضع تل الفرخة على خريطة مصر السياحية.

- بالنسبة لسؤال "ما هو دور: (المجلس الأعلى للسياحة - هيئة تنشيط السياحة - غرفة شركات ووكالات السفر والسياحة - الإتحاد المصري للغرف السياحية - وزارة السياحة – وزارة الآثار) في وضع خطط التنمية السياحية المستدامة في مصر؟"، تبين أن نسبة (٤٥.٤٥٪) من خبراء السياحة يرون أن تقوم وزارة السياحة بتوفير الدعم المادي لوضع الأماكن السياحية والأثرية الجديدة على خريطة السياحة المصرية، ونسبة (٥٤.٥٥٪) من الخبراء يرون أن تقوم مكاتب هيئة تنشيط السياحة بالدعاية بالخارج، ونسبة (٢٧.٢٧٪) من الخبراء يرون أنه يجب الاهتمام بزيادة الوعي السياحي لدى التلاميذ والطلاب من خلال تدريس مادة صناعة السياحة، ونسبة (٣٦.٣٦٪) من الخبراء يرون أنه يجب توفير برامج سياحية متميزة تنافس الخارج، ونسبة (٩.٠٩٪) من الخبراء يرون أنه يجب تقديم حافز للشركات السياحية التي تنفذ خطة الدولة للتنمية السياحية المستدامة، كما بلغت قيمة "كا٢" (٣.٩٠٪) ومستوى الدلالة (أكبر من ٠.٠٥)، مما يدل على عدم وجود فرق دال إحصائياً بين الآراء، ويعنى ذلك أن آرائهم سوف تساهم في التنمية السياحية المستدامة.
- بالنسبة لسؤال "ما هي مقترحاتكم لوضع تل الفرخة على خريطة مصر السياحية؟"، تبين أن نسبة (٤٥.٤٥٪) من خبراء السياحة يقترحون عمل بحوث تسويقية لمعرفة الجنسيات المستهدفة، ونسبة (١٨.١٨٪) من خبراء السياحة يقترحون إضافة المؤثرات السمعية والبصرية لآثار تل الفرخة، ونسبة (٢٧.٢٧٪) من خبراء السياحة يقترحون تحسين البنية التحتية لمنطقة تل الفرخة، ونسبة (٣٦.٣٦٪) من خبراء السياحة يقترحون الترويج لمنطقة تل الفرخة على الانترنت وتوعية المواطنين بأهمية هذه المنطقة، ونسبة (١٨.١٨٪) من خبراء السياحة يقترحون تنظيم رحلات لتل الفرخة بأسعار مخفضة لجذب السياح لهذه المنطقة، ونسبة (٩.٠٩٪) من خبراء السياحة يقترحون التنسيق بين الوزارات المعنية لتوعية طلاب المدارس والجامعات بأهمية تل الفرخة السياحية، كما بلغت قيمة "كا٢" (٣.٨٤) ومستوى الدلالة (أكبر من ٠.٠٥)، مما يدل على عدم وجود فرق دال إحصائياً بين مقترحاتهم، ويعنى ذلك أن مقترحاتهم في حال تنفيذها سوف تساهم في وضع تل الفرخة على خريطة مصر السياحية.

• النتائج العامة للدراسة:

تلخص نتائج الدراسة، فيما يلي:

١- يعتبر تل الفرخة من المواقع الأثرية الهامة الموجودة بمحافظة الدقهلية، نظراً لما به مجموعة هامة من المباني والاكتشافات التي تعود إلى حقب زمنية متنوعة، وهذا ما أشار إلية غالبية المبحوثين من مديري شركات السياحة "فئه أ" بمحافظة الدقهلية، و كذلك خبراء القطاع السياحي الذين أكدوا على القيمة الثقافية والأثرية لتل الفرخة، والتي سوف تساهم في جذب شريحة أخرى من السياح.

٢- يعتبر تطبيق التنمية السياحية المستدامة لمنطقة "تل الفرخة" أحد الوسائل الفعالة لوضع محافظة الدقهلية على خريطة مصر السياحية.

٣- سوف يساهم تطبيق التنمية السياحية لمنطقة تل الفرخة في زيادة حركة السياحية للمنطقة، وذلك من خلال جذب كلاً من السياح المحليين والسياح الوافدين من الخارج.

٤- يعتمد القيام بالتنمية السياحية المستدامة لمنطقة ما على طبيعة الإقليم المنوط بالتنمية السياحية، مع الأخذ في الاعتبار الأقاليم السابقة المماثلة.

٥- لا تقتصر التنمية السياحية في مصر على خطط ومشروعات وزارة السياحة وهيئة تنشيط السياحة فقط، بل تعتمد أيضاً على جهات وشركات القطاع الخاص التي تعمل في مجال السياحة.

٦- تعتبر أهم المشكلات والصعوبات التي يمكن أن تعوق التنمية السياحية المستدامة لمنطقة تل الفرخة، هي ضعف التنسيق بين الجهات المعنية أولاً، ثم الافتقار إلي الكفاءة في وضع خطة للتنمية السياحية المستدامة، ثم قلة المعلومات المتاحة.

٧- أتضح أن ضعف التنسيق بين الجهات المعنية من العوامل التي أدت إلى عدم الاهتمام بتطبيق التنمية السياحية لمنطقة تل الفرخة، و ذلك لعدم وجود آلية تعاون قوي بين شركات السياحة الموجودة في محافظة الدقهلية وبين وزارة السياحة وهيئة تنشيط السياحي في دعم وتنمية تل الفرخة والمناطق المماثلة له، واقتصار الدور علي الإجراءات والاجتماعات المتعلقة بالبعثات الاستكشافية الوافدة للمنطقة.ثر السلبي الذيأ

٨- توجد بعض مشكلات الأخرى التي تعوق التنمية السياحية في تل الفرخة، تتمثل في نقص الخدمات والتسهيلات السياحية وعدم توفر البنية التحتية والفوقية الضرورية بالمنطقة التي تساهم في تشجيع الحركة السياحية الوافدة للمنطقة.

٩- عدم قيام وزارة "السياحة/الآثار" بالتعاون مع هيئة تنشيط السياحة والمجلس الأعلى للسياحة باتخاذ بعض الإجراءات الهامة لوضع تل الفرخة على خريطة مصر السياحية.

١٠-سوف يساهم تحقيق التنمية السياحية المستدامة لتل الفرخة في إضافة مقصداً سياحياً جديدا لمحبي السياحة الثقافية، والذي يتمثل في تل الفرخة.

١١-أكد الخبراء السياحيين عن عدم تلقي دعم مادي أو مساعدات مالية من قبل الحكومة لتحقيق التنمية السياحية في منطقة تل الفرخة بمحافظة الدقهلية.

١٢- وجود قنوات اتصال بين شركات السياحة في مصر ووزارة السياحة وغرفة الشركات السياحية وهيئة تنشيط السياحة، حيث تتمثل هذه القنوات في الاجتماعات واللقاءات والندوات، ولكنها لم تطرح خطة للتنمية السياحية في منطقة تل الفرخة.

- **توصيات الدراسة التي تهدف إلى التنمية السياحية المستدامة بتل الفرخة:**

وفقاً لنتائج لدراسة الميدانية، فإنه يمكن تحقيق التنمية السياحية المستدامة، من خلال بعض التوصيات التي تتمثل فيما يلي:

١ -تكثيف الجهود المبذولة من قبل وزارة الآثار بشأن الحفاظ على الاكتشافات الأثرية لتل الفرخة.

٢ -تكثيف الجهود المبذولة من وزارة السياحة ووزارة الآثار وهيئة التنشيط السياحي، لإبراز المقومات السياحية والقيمة الأثرية لتل الفرخة.

٣ -تكثيف الجهود المبذولة من وزارة السياحة ومديري شركات السياحة لعمل بحوث تسويقية تساعد على معرفة الجنسيات المستهدفة لتل الفرخة، والبحث عن أسواق جديدة.

٤ -ضرورة أن تقوم الشركات السياحية بتوفير برامج سياحية جذابة لتشجيع زيارة تل الفرخة، وبالتالي تفعيل السياحة الأثرية والتاريخية بها، وإدراجها ضمن أماكن الجذب السياحي بمحافظة الدقهلية.

٥ -تنسيق التعاون المشترك بين وزارة السياحة مع هيئة التنمية السياحية ووزارة البيئة بهدف العمل على توفير جميع الخدمات والتسهيلات الضرورية بمنطقة تل الفرخة، والتي سوف تساهم بدورها في تحقيق التنمية السياحية المستدامة للمنطقة،على أن يتمثل ذلك فيما يلي:

أ. توفير شبكة طرق ممهدة تصل مدينة المنصورة بمداخل قرية غزالة ومنها إلى تل الفرخة، لضمان سهولة مرور الأتوبيسات السياحية الوافدة، مع الحرص على عدم إهدار البيئة الطبيعية الموجودة.

ب. توفير كافة الخدمات الضرورية من كهرباء ومياه للشرب وصرف صحي وصيانة كل ما هو موجود منها، مع ضرورة العمل على تحديد الإمكانيات المتعلقة بتلك الخدمات المختلفة لمنع حدوث قصور بها أو زيادتها عن الحد المطلوب.

ج - توفير أماكن الإيواء والتي تتمثل على سبيل المثال في إنشاء قرى سياحية تجمع بين الطابع الأثري والريفي لمنطقة تل الفرخة، لإتاحة عدداً كافيا من الغرف وبالتالي استيعاب السياح الوافدين للمنطقة، على أن يتم ذلك بما يتناسب مع الكثافة السكانية الموجود بالمنطقة مع التنظيم الجيد والتحكم في استخدام الزوار للخدمات السياحية الجديدة المطروحة بالمنطقة.

ح - توفير الاحتياجات الضرورية من الخدمات السياحية من مطاعم ومقاهي، وخاصة تلك التي تقوم بتقديم جميع المأكولات والمشروبات المصرية المحلية للمنطقة، مع ضرورة توفير وكذلك أسواق لبيع المنتجات المحلية التي تتميز بها المنطقة وبالتالي إظهار الهوية الثقافية المحلية للمنطقة.

خ - عدم الإخلال بالطابع المحلي للمنطقة، وذلك من خلال الاستخدام المتوازن للموارد المتاحة والحرص على مد المساحات الخضراء وتوفير الطرق الممهدة بالمنطقة التي لا تهدر ما هو موجود من مزروعات، بل واعتبارها أحد عناصر الجذب السياحي بالمنطقة والتي يمكن أيضا استغلالها في تفعيل السياحة الريفية.

د - تحسين الصورة البصرية لمنطقة تل الفرخة وتجميلها مع الحفاظ على التراث الحضاري والبيئة المحلية لمنطقة تل الفرخة، بحيث تكون الخدمات السياحية المقدمة في المنطقة مناسبة لطبيعتها المحلية، وذلك لتجنب التلوث البصري والذي قد ينتج عن إقامة منشآت لا تتناسق مع البيئة المحيطة بها.

ذ - استخدام المواد الصديقة للبيئة عند توفير الخدمات والمنشآت السياحية بالمنطقة، بهدف الحفاظ على المياه والهواء والتربة، من خلال استخدام منقيات الهواء والمياه في المشروعات السياحية الجديدة بالمنطقة والقيام بإعادة تدوير النفايات الناتجة من تلك المشروعات.

ر - الحرص على زيادة الوعي البيئي ونشر ثقافة الحفاظ على البيئة بين كلاً من المجتمع المضيف والسياح.

ز - ضرورة تنسيق التعاون بين وزارة السياحة وهيئة التنشيط السياحي لإصدار الكتيبات والمطبوعات التي تقوم بتعريف السياح بتل الفرخة وإبراز قيمته التاريخية والأثرية،

على أن تكون هذه الكتيبات بلغات متنوعة لجذب محبي السياحة الأثرية من مختلف الدول.

س -ضرورة التنسيق بين وزارة السياح ووزارة القوة العاملة بهدف توفير عمالة مدربة للعمل السياحي في منطقة تل الفرخة، من خلال وجود مرشدين سياحيين ومرافقين للرحلات السياحية وعاملين في جميع المشروعات السياحية التي سوف يتم إنشائها في المنطقة على أن يكونوا من أبناء المجتمع المحلي، الأمر الذي يساهم في الحد من نسبة البطالة.

٦ -ضرورة تنسيق الجهود بين وزارة السياحة وهيئة تنشيط السياحية لتوفير البازارات ومحلات الصناعات الحرفية والتقليدية بالمنطقة والتي تساعد على إظهار الهوية الثقافية والمحلية لمنطقة تل الفرخة، إضافةً إلى دورها في توفير الكثير من فرص العمل للسكان المحليين بالمنطقة، وبالتالي يتم تحقيق الاستفادة الاقتصادية من المنطقة.

٧ -ضرورة تنسيق الجهود بين وزارة السياحة وهيئة تنشيط السياحية، لنشر الثقافة السياحية وتوعية السكان المحليين بشأن أهمية السياحة وأهمية تواجد السياح في هذه المنطقة الأثرية، نظراً للدور الحيوي الذي تقوم به صناعة السياحة في مصر، وذلك من خلال شن حملات توعية من قبل هيئة تنشيط السياحة وتوجيهها للسكان المحليين.

٨ -ضرورة التعاون بين وزارة السياحة ومكاتب الخبرة الدولية للتنمية السياحية بالخارج التي تهتم بعمل تنمية شاملة لإقليم معين، مثل التنمية السياحية لمرسى علم والتي تمت من خلال تنسيق التعاون مع مكتب خبرة ألماني.

٩ -ضرورة وجود تعاون بين وزارة السياحة ووزارة التربية والتعليم بهدف التركيز على إبراز أهمية صناعة السياحة وإدراج المواقع السياحية المختلفة الموجودة بمصر في المناهج التعليمية، على أن يبدأ تدريس ذلك منذ مراحل التعليم الأساسي لتنمية الوعي بهذه الصناعة وأهميتها منذ الصغر وأيضاً لتنمية روح الانتماء.

١٠ - ضرورة اعتماد وزارة السياحة والآثار على استخدام تقنية الـ Web1 في الترويج السياحي لمنطقة تل الفرخة، وذلك من خلال إنشاء موقعا سياحيا متخصصا لتل الفرخة وإدراجه ضمن الأماكن السياحية والأثرية الهامة على موقع وزارتي السياحة والآثار، مع ضرورة اللجوء إلى وسال التواصل الاجتماعي المختلفة نظرا لدورها الفعال في سرعة نقل المعلومة.

١١ - ضرورة قيام وزارة السياحة بتوفير الدعم المادي لوضع الأماكن السياحية والأثرية الجديدة على خريطة السياحة المصرية.

١٢ - ان تقوم مكاتب تنشيط السياحة خارج مصر بعمل الحملات الدعاية والترويجية الهامة لتشجيع السياح على زيارة منطقة تل الفرخة، كأحد الأماكن الأثرية الهامة في مصر.

١ -مدرس الدراسات السياحية المساعد كلية السياحة والفنادق جامعة المنصورة

٢ -مدرس الإرشاد السياحي كلية السياحة والفنادق جامعة المنصورة

٣ - أستاذ الدراسات السياحية كلية السياحة والفنادق جامعة المنصورة

4 -Professor of Tourism Studies Faculty of Tourism and Hotels Mansoura University

5-Assistant Lecturer of Tourism Guidance Faculty of Tourism and Hotels Mansoura University

6-Assistant Lecturer of Tourism Studies Faculty of Tourism and Hotels Mansoura University

٧-عبلة عبد الحميد بخاري، 'اقتصاديات السياحة'، (٢٠١٢)، ص.٣. من الموقع الإلكتروني:

www.kau.edu.sa/Files/0002132/Subjects/TE%20(1).pdf . Accessed on: (02/11/2014)

٨ - ماهر عبد الخالق السيسي، 'مبادئ السياحة'، الطبعة الأولى، مجموعة النيل العربية، ج.م.ع، ٢٠١٢. من الموقع الإلكتروني:

www.arabnilegroup.com/index.php?option=com_zoo&task=item&item_id=129&category_id=27&Itemid=53. Accessed on: (02/11/2016).

٩ - أحمد عادل حماد،'تأثير الأزمة المالية العالمية على أنشطة شركات السياحة: دراسة تطبيقية على مصر'، المؤسسة المصرية للتسويق والتوزيع، (القاهرة، ٢٠١٥)، ص. ٩٦.

١٠ -عادلة رجب، 'نحو تعزيز تنافسية السياحة في مصر'، المركز المصري للدراسات الاقتصادية، (القاهرة، ٢٠١٤)، ص. ١٢.

11-M. Chlodnicki, 'Tell el Farkha and Explorations of the Central Kom 1987-2002 AD', in: OLA, CXXXVIII, (Leuven, 2004), 357; M. Chlodnicki and K. Cialowicz, 'Tell el- Farkha Explorations' 1998', in: PAM, X, (Warsaw, 1999), 63; M. Chlodnicki, R. Fattovitch and S. Salvatori, 'The Italian Archaeological Mission the C.S.R.L. Venice to the Eastern Nile Delta'. A Preliminary Report of 1987-1988 Field Seasons, in: CRIPEL, XIV, (Lille, 1992), 53.

12-K. Cialowicz, 'The Brewery Complex from Tell el- Farkha: Archaeological Aspects of the Discovery', in: OLA, CLXXII, (Leuven, 2008), 33.

١٣- المجلس الأعلى للآثار، قائمة المواقع الأثرية المسجلة بالمجلس الأعلى للآثار، (القاهرة، ٢٠٠٨).

14-M. Chlodnicki, R. Fattovich, and S. Salvatori, 'The Italian Archaeological Mission the C.S.R.L. Venice to the Eastern Nile Delta', XIV, 171.

15- M. Chlodnicki, R. Fattovich, and S. Salvatori, 'The Italian Archaeological Mission the C.S.R.L. Venice to the Eastern Nile Delta', XIV, 53.

16-M. Chlodnicki, 'Tell el Farkha and Explorations of the Central Kom 1987-2002 AD', 357-358.

17- M. Chlodnicki, R. Fattovich, and S. Salvatori, 'The Italian Archaeological Mission the C.S.R.L. Venice to the Eastern Nile Delta', XIV, 174.

18-M. Chlodnicki, and K. Cialowicz, 'Tell el- Farkha Explorations, 1998', 63.

19- M. Chlodnicki, R. Fattovich, and S. Salvatori, 'The Italian Archaeological Mission the C.S.R.L. Venice to the Eastern Nile Delta', XIV, 171-174.

20- M. Chlodnicki and K.M. Cialowicz, 'Tell el-Farkha Seasons 1998-1999 AD', Preliminary Report', in:MDAIK, LVIII, (Wiesbaden, 2002), 89; K.M., Cialowicz, 'Tell el Farkha: Excavations at the Western Kom (1998-1999 AD), (2003) in: (ed. Z. Hawass),

Egyptology at the Dawn of the Twenty-first Century, Proceedings of the Eighth International Congress of Egyptologists, Egypt, 130.
18-http://www.ptp.poznan.pl/farkha.htmAccessed at:(18/01/2017).
22- K. Cialowicz, 'Tell el Farkha: Excavations at the Western Kom (1998-1999 AD)', 133.
23-M. Chlodnicki and K. Cialowicz, 'Tell el-Farkha Seasons 1998-1999 AD', Preliminary Report', 89-90.
24-M. Chlodnicki, R. Fattovich, and S. Salvatori, 'The Nile Delta in Transition: A View from Tell el-Farkha', in: (ed. E.C.M. van den Brink), The Nile Delta in Transition: Fourth - Third Millennium B.C., (Tel Aviv, 1992), 171.
25- K. Cialowicz, 'The Nature of the Relation between Lower and Upper Egypt in the Protodynastic Period. A view from Tell el Farkha', in: (ed. B. Midant- Reynes, Y. Tristant with the Collaboration of J. Rowland, S. Hendrickx), L'Egypte Pré- et Protodynastique, les Origines de l'Etat Protodynastic and Early Dynastic Egypt. Origin of the State 5-8 Sept, 2005, (Toulouse, 2005), 22.
26- K.M. Cialowicz, 'Ivory and Gold: Beginning of the Egyptian Art', (Poznan, 2007), 16.
27- M. Chlodnicki, R. Fattovich, and S. Salvatori, 'The Nile Delta in Transition: A View from Tell el-Farkha', 171.
28-M. Chlodnicki and K. Cialowicz, 'Tell el- Farkha Explorations, 1998', in: PAM, X, 63.
29- M. Chlodnicki, R. Fattovich, and S. Salvatori, 'The Nile Delta in Transition: A View from Tell el-Farkha', 171.
30 -M. Chlodnicki and K. Cialowicz, 'Tell el- Farkha Explorations, 1998', in: PAM, X, 63
31- M. Chlodnicki and K. Cialowicz, 'Tell el- Farkha (Ghazala) Season 2004', in: PAM, XVI, (Warsaw, 2005), 135-136; K.M. Ciałowicz, 'From the Residence to Early Temple: the Case of Tell el-Farkha', (Krakow, 2005). Available online at: www.farkha.org/pliki/cialowicz3.pdf.
32 -M. Chlodnicki, and K. Cialowicz, 'Tell el- Farkha (Ghazala)', Interim Reports, 2000, in: PAM, XII, (Warsaw, 2001), 90-91.
33- K. Cialowicz, 'Ivory and Gold: Beginning of the Egyptian Art', 16.
34- K.M. Ciałowicz, 'From the Residence to Early Temple: the Case of Tell el-Farkha', 6. Available online at: www.farkha.org/pliki/cialowicz3.pdf.
35- M. Chlodnicki, et al., 'Tell el- Farkha (Ghazala) Season 2001', in: PAM, XIII, (Warsaw, 2002), 107.
36 -K.M. Cialowicz, 'The Early Dynastic Administrative Cultic Centre at Tell el- Farkha', in: BMSAES, XIII, (London, 2009), 85; Ciałowicz, 'From the Residence to Early Temple: the Case of Tell e-Farkha', 7- 8
37- K. Cialowicz, 'From the Residence to Early Temple: the Case of Tell e-Farkha', 18, 20; K. Cialowicz, 'The Early Dynastic Administrative Cultic Centre at Tell el- Farkha', 88- 89.
38- K. Cialowicz, 'The Early Dynastic Administrative Cultic Centre at Tell el- Farkha', 24.
39- M. Chlodnicki and K. Cialowicz, 'Tell el-Farkha Seasons 1998-1999 AD', 99.
40- M. Chlodnicki, et al. 'Tell el- Farkha (Ghazala) Season, 2001', 112.
41- M. Chlodnicki and K. Cialowicz, 'Tell el- Farkha (Ghazala) Season 2004', 137.
42- http://www.farkha.org/english/stanowisko.html

43- J. Debowska., 'Burial Custom and Political Status of Local Societies: a View from Tell el-Farkha', in: OLA, CLXXII, (Leuven, 2008), 1109.

44- J. Debowska., 'Burial Custom and Political Status of Local Societies: a View from Tell el-Farkha',1107.

45- R. Ablamowicz,, J. Debowska and M. Jucha, 'The Graves of Tell el- Farkha (Seasons 2001- 2002), in: OLA, CXXXIIX, (Leuven, 2004), 399.

46-M. Chlodnicki, et al.,'Tell el- Farkha (Ghazala) Season 2001' in: PAM, XIII, (Warsaw, 2002), p. 107.

47-K.M. Cialowicz, 'Ivory and Gold: Beginning of the Egyptian Art', (Poznan, 2007), 16.

48 -M. Chlodnicki, et al.'Tell el- Farkha (Ghazala)', in: PAM, XIII, (Warsaw, 2002), p. 107.

49-K. Cialowicz, 'From the Residence to Early Temple: the Case of Tell el-Farkha', 18-20

50-K. Cialowicz, 'The Early Dynastic Administrative Cultic Centre at Tell el- Farkha',85; K. Ciałowicz, 'From the Residence to Early Temple: the Case of Tell el-Farkha', 7-8.

51-K.M. Ciałowicz. 'Gazelles and Ostriches from Tell El-Farkha', Studies in Ancient Art and Civilization, XII, (Krakow, 2008), 23- 24.

K.M. Ciałowicz. 'Gazelles and Ostriches from Tell El-Farkha', Studies in Ancient Art and Civilization, XII, (Krakow, 2008), 23- 24.

52-M. Chlodnicki and K.M. Cialowicz, 'Tell El- Farkha', Preliminary Report, 2006, 128. Available online at: www.farkha.org/pliki/pam2006.pdf.

53-K. Ciałowicz, 'From the Residence to Early Temple: the Case of Tell el-Farkha',8.

54-K. Cialowicz, 'Gazelles and Ostriches from Tell El-Farkha', 20-22.

55-M. Chlodnicki, and K. Cialowicz, 'Tell El- Farkha', Preliminary Report, 128. Available online at www.farkha.org/pliki/pam2006.pdf; Ciałowicz, 'From the Residence to Early Temple: the Case of Tell el-Farkha', 8.

56-www.ptp.poznan.pl/farkha.htm.

57-M. Chlodnicki and K. Cialowicz, 'Tell el-Farkha Seasons 1998-1999 AD', 110; R. Ablamowicz, et al., 'The Graves of Tell el Farkha Seasons 2001-2002', in: OLA, CXXXVIII, (Louvain, 2004), 416- 418.

58-M. Chlodnicki, 'Tell el Farkha and Explorations of the Central Kom 1987-2002', in: OLA, CXXXIIX, (Louvain, 2004), 364.

59-M. Chlodnicki, 'Tell el Farkha and Explorations of the Central Kom 1987-2002', 366; M. Chlodnicki and K. Cialowicz, 'Tell el- Farkha (Ghazala) Explorations, 1999', in: PAM, XI, (Warsaw, 2002), 96.

60-M. Chlodnicki, and K. Cialowicz, 'Tell el- Farkha (Ghazala) Season 2005', in: PAM, XVII, (Warsaw, 2007), 149.

61-M. Chlodnicki and K. Cialowicz, 'Tell el- Farkha (Ghazala) Season 2004', 135- 136.

62 -M. Chlodnicki, 'Tell el Farkha and Explorations of the Central Kom 1987-2002', 366.

63-M. Chlodnicki, and K. Cialowicz, 'Tell el- Farkha (Ghazala) Season 2004', 137-140.

64-K. Cialowicz, 'Ivory and Gold: Beginning of the Egyptian Art', 28.

٦٥ -موسوعة المجالس القومية المتخصصة، التنمية السياحية المتوازنة والمتواصلة، العدد ٢٧، (القاهرة ٢٠٠)، ص: ٢٢٩.

٦٦ -نشوى عطا الله، 'أسس التنمية السياحية'، المصرية للتسويق والتوزيع "إمدكو"، (القاهرة، ٢٠١٢)، ص: ٩.

٦٧ -محمد عبد الرحمن حجازي، 'التنمية السياحية'، مكتبة علاء الدين، (القاهرة، ٢٠٠٧)، ص: ١٨.

٦٨ -صلاح الدين زين، 'دراسة لفرص وتحديات التنمية السياحية المستدامة في مصر'، القانون والسياحة، المؤتمر العلمي الدولي الثالث، كلية الحقوق، جامعة طنطا، (طنطا، ٢٠١٦)، ص ص: ١٣ - ١٤.

٦٩ - فاروق أحمد مصطفى، 'التنمية المستدامة والسياحة دراسة أنثروبولوجية'، دار المعرفة الجامعية، (الإسكندرية، ٢٠١١)، ص: ٧٦.

70 -P. Mcbride, 'Understanding the Sustainable Development of Tourism, Sustainable Tourism Planning, Good Fellow, (Oxford, 2010), 5-6.

71.-صلاح الدين زين، دراسة لفرص وتحديات التنمية السياحية، مرجع سبق ذكره، ص ص: ١٣، ١٤.

72-UNESCO Regional Bureau of Science and Culture in Europe, Sustainable Tourism Development in UNESCO Designated Sites in Southeastern Europe, Unleashing Sustainable Tourism Entrepreneurship in the Area of Durmitor National Park, (Montenegro, 2005), 8-10.